

## أخطاء النساء 2- الشیخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبده ورسوله اللهم انا نسألك خير هذه الليلة - [00:00:47](#)

وخير ما فيها نصرها وفتحها ونورها وبركتها وهداها اللهم انا نعوذ بك من شر هذه الليلة ومن شر التي قبلها ومن شر التي بعدها الهي لا تعذب لساننا يخبر عنك - [00:01:10](#)

ولا قدما تمشي الى خدمتك ولا يدا تكتب حديث رسولك صلى الله عليه وسلم ولا عينا تنظر الى علوم تدل عليك اللهم ولي الاسلام واهله ثبتنا عليه حتى نلقاك اللهم فقهنا في الدين. وعلمنا التأويل - [00:01:35](#)

واجعل علمنا حجة لنا لا علينا وانفع به البلاد والعباد. وانفعنا به يوم الميعاد اخوانی ما زال حديثی موصولا وصلني الله واياكم برحمته عن اخطاء النساء ذكرت لكم جملة من اخطاء النساء - [00:02:04](#)

الطهارة والصلاۃ وكذلك اليوم الحديث موصولا في الموضوع نفسه النبي صلی الله عليه وسلم يقول النساء شقائق الرجال وكل امر وتکلیف ورد في الشرع وخص به الرجال او جاءت الصیغة للرجال - [00:02:34](#)

فإن النساء يلحقنا به وإنما ذكرت الصيغة على وجه التذکیر من باب إن الرجال هم المخاطبون وهذا على حد قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذیول فالاصل في الغسل والوضوء - [00:03:14](#)

استیعاب الاعضاء الواجب رصدها فلا يجوز لمن كان جنوبا ذكر ان امراة او ان ارادت المرأة ان تتغسل من مفاسد او من حیض الا تعمم بدنها بالماء وكذلك في الوضوء - [00:03:49](#)

فلا يجوز للانسان ان يترك حلا من محل التي اوجب الله غسلها ان يتترك ولو بقعة يسيرة منه دون ان يصله الماء وقد ثبت في الحديث الذي عده غير واحد - [00:04:22](#)

من اهل العلم متواترا ان النبي صلی الله عليه وسلم لما رأى بعض اصحابه تلوح اقدامهم في بعض اسفاره تلوح من اقدامهم اعقابهم ورأى ان الماء لم يمسها فقال لهم النبي صلی الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

ويل للعقوب من النار النساء تتوضأ وعلى اظافر يديها او قدميها وما يسميه العوام المناکير وهو طلاء له جرم محسوس وهو مادة عازلة لو وضع على الظفر ثم جاء الماء على الظفر فان الماء لا يصل اليه - [00:05:09](#)

لان هذه المادة عازلة ف تكون المرأة التي قد توضأت او اغتسلت غسل واجب بخلاف من اغتسلت غسلة رفة من اغتسلت من جنابة او من حیض او من نفاس وعلى اظافر يديها او رجلتها - [00:05:50](#)

شيء من هذا الطلاء والمناقير ف تكونوا لم تتم غسلها او غسلها و حينئذ تصلي بوضعه ناقص وفي الحديث الاول في جامع الامام الترمذی يقول النبي صلی الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له - [00:06:22](#)

والاصل في الوضوء ان يكون تماما وعليه فمن الخطأ الشنيع الدائم الشائع بين النساء ان كانت حائضا فلها ان تضع شيء مناکير ولا يجوز ان يرى هذه الزينة الرجال فان طهرت - [00:06:55](#)

واغتسلت من حیض فيجب عليها ان تزيل هذه المادة والواجب ان نفقه لماذا هذه الازالة لأنها مادة غير عازلة انها مادة عازلة لها جرم

فلو لم تكن عازلة فلا يجب عليها ان تزيلها - [00:07:22](#)

ولذا بعض النساء يحرضنا حرصا زائدا لا وزن له ولا نصيب له من الشرع وبعض النساء يتتساهلن تساهلا شديدا التي تتتوضاً وتغتسل وعلى اظافر رجلها او يديها المناكير لا وضوء لها ولا غسل لها - [00:07:53](#)

لان هذه المناكير مادة عازلة بخلاف قسم اخر من النساء يتحرجن من الحناء او صبغ الحناء والصبغ لا حرج فيه مدت امرأة يدها للنبي صلى الله عليه وسلم لتباعيده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايع النساء - [00:08:21](#)

ما مست يده يدهن يأتي هذا مفصلا ان شاء الله في درس اخر فكنا يقبضن وكان يقبض او كان يبايعهن ويضع صلى الله عليه وسلم يده في الماء فمدة امرأة يدها لتباعيده وكان النبي يمد يده ويقبض - [00:09:02](#)

دون ان تمس يده يدهن ورأى فيها خشونة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يد رجل ام يد امرأة؟ لخشونة التي فيها قالت المرأة يد امرأة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اختضبي - [00:09:26](#)

ما دام هذه الخشونة اختضبي ما معنى اختضبي؟ اي تحني اجعل الحناء على يدك المرأة لها ان تتحسي ان لها ان تصبغ وان تتحنى ان تستخدم الحناء تجملها والرجل ليس له ان يستخدم ذلك في يديه ورجله - [00:09:52](#)

الا تطبيا نحتاج بان يتطلب بالحناء فلا حرج واما المرأة فتصنع ذلك تجملها فالمرأة ان كانت على يديها حناء الحناء لون لا جرم له ليس بغازل فلا حرج تستخدم الحناء - [00:10:22](#)

وتتوضاً الحناء على يدها الا اذا كان الحناء في اول وضعه يكون له جرم قبل ان يزول مادة الحناء من اليد يصبح اللون فاذا كانت المادة موجودة فحين اذ لا يجوز لها ان تتتوضاً حتى تزيل هذه المادة - [00:10:53](#)

فان وضعت المادة ثم رفعت هذه المادة التي لها جرم المحسوسة التي تحول دون وصول الماء وصول الماء الى البشرة الى الجلد ان ازالتها ويبقى اللون. فهذا اللون ليس بغازل لا جرم له - [00:11:13](#)

فلا حرج ان تستخدم الحناء وهي حائض ولما تطهر ليست بحاجة لان تزيله. ولا ان ترفعه مثل الحبر لو انسان جاء على يده لون الحبر الذي نكتب به فهذا اللون - [00:11:34](#)

ليس بغازل لا جرم له فلو توضاً الانسان وبقي هذا اللون على يده بدأ بالوضوء وانتهى بالوضوء وبقي الحبر على يده فهذا لا يمنع من وضوء ولا يمنع من رفع الحدث سواء كان الاصغر او الاكبر - [00:11:56](#)

ولذا يذكر علماؤنا ان بعض من في قلبه زيف على بعض العلماء قد يهموا بعض اهل العلم بانهم كانوا لا يصلون مطار الشحامى واتهم بهذه التهمة الجائرة الباطلة الكبيرة اتهم بها ايضا الامن الاصولي - [00:12:15](#)

قالوا لما؟ قال لانه نعمة وعلى قدمه شيء من حبر وجئناه بعد طلوع الشمس وبقي الحبر على قدمه فلم يتتوضاً وهذه تهمة باطلة. فلا يلزم من بقاء الحبر انه لم يتتوضاً ولم يصلى - [00:12:40](#)

ولا يلزم من ازالة الحبر ولا يلزم من ازالة لا يلزم المرأة ان تزيل اللون وبعض النساء يمنا الى التشدد وبعضهن يملن الى التساهل وكلما الامر مذموم. والصواب ان نعرف الاحكام - [00:13:03](#)

ولد بعض النساء يتحرجن من اشياء لا داعي للتحرج منها او لا داعي للتحرش منها وعلى هؤلاء ان يتفقهن وان يعلموا بل بعض الرجال يشارك النساء في ذلك. بعض الناس يعتقد - [00:13:23](#)

ان الانسان اذا كان جنبا وبعض النساء يعتقدن ان كانت الواحدة منهن حائضا او نفساء فليس لها ان تأخذ شيئا من شعرها او ان تأخذ شيئا من شعر بدنها. ولا ان تقلم ظفرها - [00:13:40](#)

وبعض الناس ان اغتسل من جنابة او المرأة بعض الناس او بعض النساء ان اغتسلت من جنابة او ان اغتسلت من حيض وكذلك بعض الرجال يتحرج من ان يرجع ملابسه عليه - [00:14:00](#)

ويرى انه لا بد ان يغير ملابسه تغيير الملابس يجب ان مسها الاذى. ان مسها النجاسة واما ان لم تمسها النجاسة فلو رجع بملابسها انا حرج فلا حرج على الحائض ولا على النفاسة ولا على الجنوب - [00:14:25](#)

لا حرج ان يعيده ملابسه عليه وهذا التخرج من قص الظفر ومن حلق الشعر هذا لا دليل عليه ولا وزن له في الشرع البة كثير من النساء الحيض اذا ذهبت العمرة او الحج - [00:14:46](#)

تعتقد انه لا يجوز لها ان تحرم من الميقات لانها حائض ان تحرم بحج او عمرة وهذا من الخطأ الشنيع فالنبي صلى الله عليه وسلم لما عين المواقت المكانية للبلدان المتعددة - [00:15:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم كنا لهن او قالهن لاهلن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة المرأة ان كانت حائضا ومررت بالميقات فلا يجوز لها وهي ترید الحج او العمرة ان تتجاوز الميقات - [00:15:41](#)

دون ان تلبى والواجب عليها ان تلبى وبعد تلبيتها تبقى محمرة وتبقى محظورات الاحرام قائمة في ذمتها ومتى طهرت وهي في سكناها تفتسد ثم تطوف بالبيت ثم تسعى بين الصفا والمروة - [00:16:12](#)

وتتحلل ولا داعي ان تخرج الى الحلم الى مسجد التنعيم او الى ادنى الحل تبقى في الحرم وتبقى محمرة لكن المرأة ان منعها الحيض اداء العمرة الحج فحين اذ يأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة - [00:16:49](#)

افعلي كل شيء الا الطواف بالبيت تذهب الى من يوم التروية فاقول بارك الله فيكم المرأة ان مررت وهي حائض بالميقات فالواجب عليها ان تحرم وتبقى في سكناها حتى تطهر فتفتسد - [00:17:18](#)

ثم تأتي بالعمرة واما في الحج فان جاءها العذر الشرعي جاء الحي ولم تتمكن من العمرة ولم تفعل الا افعال الحج ترخص النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله تعالى عنها - [00:17:46](#)

ان تذهب الى ادنى الحل وتحرم من هناك لتأتي بعمرة وارسل النبي صلى الله عليه وسلم معها اخاه عبد الرحمن قد بكت فقالت فقال لها صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ - [00:18:10](#)

قالت ان الناس يرجعون بحج وعمرة وارجعوا بحج دون عمرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاخيه عبد الرحمن خذ اختك او الى تدعيم وتحرم من هناك فذهبت للتدعيم واحرم من التدعيم - [00:18:36](#)

والتنعيم ليس تحديدا وانما تخرج الى الحل الحائض وهذا الميقات كان شيخنا الالباني رحمه الله يسميه ميقات الحيض من النساء فلا يجوز للرجل ان يذهب ويرجع ويكثر من العمرات ويأتي بعدد كثير من العمرات - [00:18:58](#)

المطلوب ان نحسن الاعمال ولا ان نكفرها ليبلوكم ايكم احسن عملا وليس من اهدى للملك جوهرتين كمن اهدى له حملة ابن او بين وسائل الضحاك بن عبد الرحمن بن عذرم وهو تابعي شامي - [00:19:22](#)

عن العمرة عن اكتر من عمرة في السفرة الواحدة وقال وهو من تلاميذ معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه قال ما علمت ما سمعت ما رأيت الشاهد ان المرأة الحائض - [00:19:42](#)

اذا مررت بالميقات وترید الحج فلا يجوز لها ان تمر دون ان تبوي بالحج او العمرة وتبقى في بيتها ولا داعي لان تخرج للتدعيم اما المرأة التي اتمت منها سك الحج فتحتاج الى مكان تحرم منه. فهذه الذي تخرج للتدعيم - [00:20:03](#)

اما التي مررت على الميقات واحرمته فهي محمرة وهي على حيضة محمرة ولا يجوز لزوجها ان يتمتع بها ان كان محرا وقد اتى بالعمرة وتحلل من العمرة هو وتحلل ولكن زوجته لم تتحلل بعد - [00:20:28](#)

الزوجة تبقى محمرة حتى تطهر ثم تفتسد ثم لا داعي لان تخرج الى ادنى الحل ولا الى التدعيم وتحلل وتأتي بعمرة وحين اذ تصبح تصبح قد احلت وحين اذ ترتفع محظورات الاحرام في حقها - [00:20:48](#)

اما لمست وما كنت اظن ان احدا من طلبة العلم يفهم ما سأذكره بعد قليل من النصوص الفقهاء يقولون المرأة الحائض افعل كل شيء الى الطواف وفهمت ان بعض - [00:21:18](#)

الاخوة لما تكون زوجته حائض لما تقول زوجته حائضا وتمر على الميقات ثم تذهب وتسعى وهي حائض وتنظر حتى تطهر ثم تطوف وهذا خطأ الاصل في العمرة الترتيب بين الطواف السعي - [00:21:43](#)

لكن العلماء يقولون لو ان المرأة بالميقات وهي ظاهر ثم طافت بالبيت وفرغت من الطواف بالبيت وهي ظاهر ثم فاجأها الحيض بعد

الفراغ من الطواف فجماهير الفقهاء يقولون فلها ان تذهب فتسعى - 00:22:11  
اما وهي حائض تذهب تسعة وتترك الطواف ثم لما تطهر تأتي بالطواف هذا ليس ب الصحيح انها لو حاضت بعد فراغها من طوافها وقبل اشغالها بالسعى بين الصفا والمروة. فحين اذ - 00:22:40

جماهير اهل العلم يقولون لها ان تكمل السعي وتحلل وتكون عمرتها صحيحة من الاخطاء الشنيعة التي تفعلها كثير من النساء  
ولا حول ولا قوة الا بالله التساهل الطيب تعذر المرأة وتخرج - 00:23:03

لا يجوز للمرأة ان تتطيب ولا ان يجد الرجال ريحها الا من قبل زوجها او ان تكون مع مثيلاتها من النساء وفي صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:34

من اصابت بخورا فلا تشهدوا معنا العشاء الاخير المرأة تمنع من الطيب في الذهاب للمسجد فكيف ان تطيبت وخرجت الى الاسواق والاماكن التي يزدحم فيها الرجال مع النساء فهذه - 00:24:00

تكون قد ارتكبت انما عظيما وجرما فظيعا وذكرت هذا الخطأ عن عمد وان كان يبدو للوهلة الاولى انه لا صلة له بموضوع الطهارة والغسل الا انه سيظهر لنا بعد قليل - 00:24:32

ان لهم صلة وثيقة لصيحة به بعض من يفتى بالجواز منهن هم معروفون بانحرافهم بطرق استنباطهم للاحكم ويتساهلون في احكام النساء يحرفون الكلمة عن مواضعه فثبت في سنن ابن ماجه - 00:24:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة اصابت طيبا ليجد الرجال ريحها فهي زانية ايما امرأة مسابق طيبا ليجد الرجال ريحها فهي زانية فقال بعض من ازاغ الله قلبه وفهمه - 00:25:39

وسلك مسلكا فيه اعوجاج قال النبي يقول اي ما امرأة اصابت طيبا ليجد الرجال ريحها والتي تصيب الطيب وهي لا تنوى ان يجد الرجال ريحها وانما تزيد ان تبعت منها رائحة حسنة - 00:26:21

او ان تتطيب في الذهاب للمسجد فهذا امر لا حرج فيه النبي يقول ايما امرأة تطيبت ليجد الرجال ريحها تفتتن الرجال واما التي تتطيب وليس هذه النية عندها فلا حرج عليها - 00:26:49

من الطيب وهذا الكلام باطل وهذا الاستدلال عاطل اتبع فيه المستدل طريقة ليس عليها اهل الفقه والعلم ذلك انه في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اصابت بخورا اي طيبا - 00:27:16

ولا تشهد معنى الصلاة فلا تشهد معنى الصلاة تبقى في بيتها ولا تخون اذا المرأة التي تتطيب وتزيد ان تخرج للصلاה ممنوعة من الخروج في الصلاة وهذا يدعونا الى ان نقف وقفه - 00:27:46

عند قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ليجد الرجال ريحها ايما امرأة تطيبت ليجد الرجال ريحها هذه اللام عند اهل العلم ليست هي لام التعليل وانما هي لام السيرورة والعاقبة - 00:28:11

فلمى تطيب المرأة؟ طمع بها الرجال ووجدوا ريحها فتنت وغويت وظملت واضللت ايما امرأة تطيبت ليجد الرجال ريحها هذه اللام في قوله تعالى عن موسى في سورة القصص - 00:28:39

فالقططه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ال فرعون ما التقى موسى لينازعهم ويكون عدوا لهم وانما التقاطوه وحفظه الله فكان مآل موسى ان يكون لهم عدوا وحزنا فقوله ليكون لهم عدوا وحسنا - 00:29:14

لام في قوله ليكون لهم عدوه حزنا. هذه لام الصيرورة والعاقبة وليس هي بلاد التعليل وهذا يذكرني بمذهب باطل استدلال بحديث واهن فاختلطوا استدلالهم بحديث لم يثبت ثم اخطأوا في طريقة الاستدلال - 00:29:47

وهم الكرامية استدلوا بحديث واصل الحديث متواتر يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوا مقعده من النار هذا الحديث الف جمع في طرقه اجزاء وكتبا مفردة - 00:30:16

وعلى رأسهم الامام ابو سليمان اه الامام سليمان ابن ابيوب الطبراني الكرامية زادوا في الحديث قالوا من كذب علي متعتمدا ليضل الناس فليتبوا مقعده من النار الكرامية ماذا يقولون؟ يقولون - 00:30:48

من كذب لرسول الله فلا حرج عليه من كذب حتى يرحب الناس في الأجر سيدنا نوح ابن أبي مريم كذب كذبة ما زالت موجودة في بطون بعض الكتب كتفسير الثعلب - 00:31:22

ذكر كل سورة من سور القرآن المئة واربعة عشر وكذب في فضل كل سورة فوضع اهوايل من قرأ هذه السورة فله كذا وكذا فقيده بما تكذب على رسول الله - 00:31:44

قال أنا أكذب لرسول الله ولا أكذب على رسول الله لما؟ قال لأن النبي يقول من كذب على ليضل الناس وانا اكذب لاهل الناس لاجعل الناس يتمسكون بالقرآن يقرأون القرآن - 00:31:58

وقالوا ان هذا الكذب كان سببه انه وجد الفقهاء قد اختلفوا علماء الكلام قد تكلموا ووجدوا ان الناس قد هجروا القرآن. فاتي بالاكاذيب من قرأ سورة كذا فله كذا ومن قرأ سورة كذا فله كذا وكذا - 00:32:18

الشاهد انهم كذبوا على رسول الله فزادوا على الحديث من كذب على ليضل الناس. هذه الكلمة ليضل الناس كذب وان صحت اللعب في قوله ليضل الناس ليست هي لام التعليل وانما هي لام - 00:32:36

الصيور والعاقبة بمعنى ان من كذب على رسول الله عاقبته وصيورته ان يظل الناس ولا يهدى لهم ولذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابن ماجة ايمأ امرأة تطيبت ليجد الرجال ريحها فهي زانية. من تطيبت طمع بها الرجال - 00:32:57

فهي زانية عليها وزر الزينة وماذا عليها غير وزر الزنا لا يقبل الله لها صلاة حتى تغتسل فكانها قد زنت زنا حقيقيا دل على ذلك ما اخرجه النسائي الكبرى والبيهقي في الكبرى ايضا - 00:33:25

السودان الكبرى بالسند الى عبدالرحمن ابن الحارث ابن ابي عبيد عن جده قال خرجت مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من المسجد ضحى ولقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم اجد بان في مثله - 00:33:55

قال فقال لها ابو هريرة السلام عليك فقال لها ابو هريرة فاين تزيدين؟ قالت مسجد وقال ابو هريرة ولاي شيء تطيبت بهذا الطيب؟ قالت للمسجد قال الله - 00:34:33

قال الله قال الله بالله عليكم طيبت للمسجد فقالت الله وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان حبيبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا تقبل لامرأة صلاة - 00:35:05

اذا تطيبت بطيب بغير زوجها حتى تغتسل منه غسل الجنابة ان الله لا يقبل لامرأة تطيبت بطيب لغير زوجها حتى تغتسل منه غسل الجنابة وبهذا ظهر لنا لماذا تكلمنا عن الطيب ونحن نتكلم عن الاطباء في الطهارة - 00:35:33

المرأة العاملة او المدرسة او المرأة التي تخرج للشارع في الطريق وطبع الطيب ولما ترجع الى بيتها ت يريد ان تصلي وهذا الزمن زمن العجائب الذي يصبح فيه مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا - 00:36:08

زمن التحول والتنقل زمن التقليل زمن الفتنة. نسأل الله ان يجيرنا من الفتنة صار منها وما بطن وما خفي منها وما على فالمرأة مصلية وتخرج نعود - 00:36:30

يقول قرب يخرج الوقت وتعجل ماذا تفعل تتوضأ وتصلي ما هو الواجب عليها لا يجوز لها ان تصلي بوضوء الواجب عليها ان تغتسل غسل الجنابة كما تغتسل من غصن الجنابة. تعمم الماء بدنها - 00:36:49

ولد الحديث ايمأ امرأة تطيبت ليجد الرجال ريحها هي زانية زانية نعم زانية ارتكبت اثما عظيما. ليس عليها حد صحيح ليس عليها الحد لكن هي ارتكبت اثما عظيما ووزرا شديدا فلا يجوز للمرأة - 00:37:15

ان تتطيب وان تخرج بماذا لان الشرع العرض وحماه ومنع ان يتعدى عليه ولو ولو بالحوم حوله صدقني الزريعة المرأة متى تزينت وخرجت وتطيبت بهذه تعرض نفسها وتعرض غيرها للفتنة - 00:37:41

جسم الشرع الفساد فمنع المرأة ان تخرج بالطيب. فان خرجت بالطيب وهذا الكلام الخروج متطيبة وهي تلبس اللباس الشرعي وهي محتشمة فما بالكم اليوم لما تخرج المرأة وان خرجت فان الشيطان يستشرفها - 00:38:11

الشيطان يزيئها في اعين الرجال فكيف فكيف ان خرجت متبرجة كاسية عارية متطيبة متغطية فما اقرب وقوعها في الفاحشة او ان

تتوقع غيرها في ذلك. والعياذ بالله تعالى اذا من الامور الممنوعة في الشريعة - [00:38:40](#)  
تطهيب المرأة وان تخرج متطيبة ايضا النساء قسمان قسم متساهل وللأسف هذا هو الغالب وقسم من الاخوات الفاضلات قد يشددن على انفسهن في بعض المسائل بسبب عدم فقههن في موضوع الصلاة - [00:39:09](#)

ولباس الصلاة الواجب على المرأة الا تتساهل في لباسها في صالتها والواجب عليها ان تستر عورتها. بعض النساء يتتساهلن تساهلا شديدا في ستر العورة فلا تبالي فقد يظهر شيء من ساقها - [00:39:47](#)

قد يظهر شيء من شعرها وهي تصلي قالوا فلا تبالي بان تستر عورتها وهي بين يدي ربها على الوجه المطلوب اخرج احمد ابو داود والترمذى وابن ماجة عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:40:13](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة امرأة او قال لا يقبل الله الصلاة حائض الا بخمار والمراد بالحائط المرأة التي بلغت مبلغ الحيوى هاي المرأة البالغة - [00:40:47](#)

لا يقبل الله لها صلاة الا بثمار وثبت عند مالك البهقي وغيرهما ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها سئلت ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت في الخمار والدرع السايف - [00:41:10](#)

الذي يغيب ظهور قدميها تصلي في الخمار. ايش الخمار الذي ذكرناه في الدرس الماضي تغطي فيه رأسها وتغطي فيه اعلى بدنها يكون ساللا على رأسها ولها ان تكشف وجهها طبعا للمصلحة - [00:41:38](#)

تصلي بخمار تقول بسلامة سئلت رضي الله عنها ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب - [00:42:06](#)

وقالت تصلي بامرين بلباس منقسم الى قسمين. قسم يستر اعلى البدن وقسم يستر اسفل البدن على المدى قالت الخمار ثم من اسفل البدن قالت والدرع السايف واشتهرت في قولها والدرع السايف - [00:42:30](#)

قالت الذي يغيب ظهور قدميها فقدمها المرأة على قول جماهير اهل العلم وهو القول الراجح وهو الذي دلت عليه الادلة من كتاب ربنا ومن قوله السلف ان المرأة يجب عليها - [00:42:59](#)

ان تصلي بدرع سايف يستر ظهور قدميها لابد من ستر القدمين في الصلاة الجماهير الفقهاء قالوا المرأة التي تصلي وقدمها لا اقول لا اقول الساقان اقول القدمان وقدمها مكشوفتان فصلاتها باطلة - [00:43:29](#)

بعض اهل العلم قال لم يكن عند نساء السلف الصالح جوارب وهذا يؤكد اما القدمين ليست بعورة وهذا الكلام ليس بصحيح لانه بعدم وجود الجوارب لا يلزم من ذلك ان المرأة تصلي دون ستر للقدمين - [00:43:55](#)

فها هو فها هي ام سلمة رضي الله تعالى عنها لما سئلت قالت تصلي بخمار ودرع سايف يغيب ظهور القدمين يغيب القدمين. فاللباس السابق يكفي لا يلزم ان تلبس الجوارب - [00:44:23](#)

بل اللباس السابق خير من لبس الجوارب مع لباس قصير خير من لبس جورب مع لباس قصير فالجورب يحجم القدم واللباس السابق يغيب القدم بالكلية واثر ام سلمة اسناده جيد - [00:44:45](#)

ورؤية مرفوعا وانفرد برفعه عبد الرحمن ابن ديتار عن محمد بن زيد عن ام سلمة ورواه ستة غير عبد الرحمن بن دينار وجعلوه من قول ام سلمة. فالصواب انه ليس بمرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو من قوله ام سلمة - [00:45:14](#)

رضي الله تعالى عنه في مسائل ابن هانم احمد المرأة في كون ثوب تصلي نفس السؤال الذي سئلته امي سلمة قيل لاحمد المرأة في كم ثوب تصلي - [00:45:41](#)

وقال اقله درع وخمار وتغطي رجلتها ويقول درعا سابغا يغطي رجلتها تكون درعا سابقا كما قالت ام سلمة درع سايف يغطي القدمين ولد ثبت في صحيح الامام البخاري بسنته الى عبد الله بن عمر - [00:46:03](#)

رضي الله تعالى عنهمما قال قال صلى الله عليه وسلم من جر ثوبا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة زاد ابو داود وابن ماجة والزيادة صحيحة قالت ام سلمة - [00:46:28](#)

كيف تصنع النساء بذيلهن اذا الرجل جر ثوبه خياله لم ينظر الله اليه يوم القيمة المرأة كيف تصنع بذيلها وهي تجره وراء كيف تصنع المرأة بذيلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:47](#)

يرخين شبرا فقلت اذا تنكشف اقدامهن لو لم يكن القدم عورة لقالها النبي صلى الله عليه وسلم ولو انكشفت القدم ليس بعورة اقالة اذا تنكشف اقدامهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:11](#)

يرخيه شبرين لا يزدن عليه قال الامام البيهقي على اثر هذا الحديث وفي هذا دليل على وجوب ستر قدميها هذا الحديث فيه دليل على ان المرأة يجب عليها ان تستر قدميها - [00:47:34](#)

القدمان خارج الصلاة عورة باتفاق وانما الخلاف عند العلماء في حكم القدمين في داخل الصلاة فجماهير اهل العلم قالوا قدما المرأة في الصلاة عورة وان صلت المرأة دون درع سايف - [00:48:00](#)

يستر قدميها فصلاتها باطلة. وعليها الاعادة بخلاف الانكشف الاني للعورة. ايش يعني انكشف الاني؟ يعني ريح جاءت وان تصلي تطيرت الثوب فظهر القدم ثم اسبغته فهذه صلاة صحيحة لكن ان تصلي المرأة صلاة - [00:48:25](#)

من اولها الى اخرها عن تعمد وتقصد ولا تستر قدميها فصلاتها باطلة ذكرت لكم الدرس الماضي قول الله عز وجل ولipzrbin بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن عن النساء وهذا الاية - [00:48:48](#)

استدل بها بعض اهل العلم على ان القدمين عورة ويجب على المرأة ان تستر قدميها سواء كان ذلك في الصلاة او خارج الصلاة وهذه الدالة انما هي باللازم فدللت الاية باللازم - [00:49:11](#)

على وجوب ستر الارجل والا استطاعت ادھاھن ان تبدي زينة قدميها من غير ان تضرب برجليها فقوله ولipzrbin بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهم لو كان القدم ليست بعورة لما كان هناك داعيا لان تضرب بقدميها - [00:49:34](#)

فانكشفت عن ساقيها او عن قدمها فهذه مخالفة مكشوفة ظاهرة لا خلاف فيها بين اهل العلم. فهي تريد ان الرجال بانها قد زينت هذا الموضوع. فكيف تفعل هي ممنوعة من الكشف. فماذا تفعل؟ فتعتمد الى - [00:50:04](#)

الضرب حتى يظهر صوت الخلخال الذي في قدميها الاية تدل من طرف خفي بدالة لا تظهر الا لفقيه لا تظهر للعارف باللغة فقط تعرف للذى يتعرس في استنباط الاحكام بالدلائل المعتبرة عند الفقهاء - [00:50:26](#)

الاية تدل على ان المرأة يجب عليها ان تستر قدميها. والا ما الذي جعلها تعمد الى ضرب القدم؟ لانها ممنوعة من اظهارها ولذا قال ابن حزم في المحل عن هذه الاية قال هذا نص على ان الرجلين والساقيين مما يجب اخفاوه ولا يحل - [00:50:54](#)

السقید والقدمین يجب اخفاوه ولا يحل ابداً فقد معه المرأة عمرة لا يجوز للمرأة ان تخرج وقدماها ظاهرتان ومن باب اولى لا يجوز لها ان تصلي وقدماها ظاهرتان وعجبی لا ينتهي - [00:51:20](#)

من اولئک الصنف اللواتی يأبین الا ان يلبسن الجلباب القصير وكأنهن فهمن من ام سلمة يلقين شبرا الى الاعلى وليس الى الادنى وهذا ضلال مبين ما انزل الله به من سلطان - [00:51:41](#)

ام سلمة لما سمعت الوعيد ان من جر ثوبا خياله لا ينظر الله اليه اي يوم القيمة ولا يزكيه في الحديث الاخر وله عذاب اليم. خشية ما بال النساء فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يرخين شبرا قال تظهر اقدامهن - [00:52:07](#)

قال يلقينا الشبرين ولذا المرأة اذا كانت تجر على الارض سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن طهارة هذا الذي يجر على الارض فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ما بعده يطهره - [00:52:30](#)

فالمرأة تمشي وثوبها طويل يستر القدمين من عجائب ما نرى هذه الايام نجد بعض النساء تغطي وجهها وتلبس جلباب قصير واسفل قدميها مكشوفتان اسفل القدمين والقدمين. خارج الصلاة عورة باجماع - [00:52:44](#)

والوجه فيه خلاف الوجه فيه خلاف. المرأة تستر وجهها وتكشف اسفل قدميها والعجب ان بعض النساء تتبع الله عز وجل بكشف اسفل القدمين لأن هذا الامر أصبح شارة وعلامة لهم - [00:53:12](#)

وان رأينا ذات جلباب طويل يعملن جاهدات على ان يقتصرن جلبابها احتسابا وتقربا الى الله وهذه فتنۃ وهذا اثم عظيم وهذا وهذا

اعوجاج وانحراف في الفهم وبعض الشييخات ممن لهن - 00:53:38

مربيات هن منتشرات باسماء متعدّدات في الأردن وفي سوريا ولبنان ويعرفن باسماء كثيرة ولهن مدارس يأبین الا الجلباب القصير وجلباب القصير شعار لهن يتبعden الله به ولم يسبقهن احد معتبر من اهل العلم - 00:54:11

وادعو هؤلاء الأخوات وانا اعلم ان بعضهن فاضلات يعظمنا الشرع اقول لهن تأملوا وتفكرروا واسألوا من سبقكم الى هذا؟ فجميع علمائنا بناء على ما سمعتم من ادلة نقلية من الكتاب والسنة - 00:54:47

واقوال صحابيات يعتبرون القدم عورة بل لا خلاف في ان القدم عورة خارج الصلاة ولبس الجوارب السميكة هذا يصف في العورة ويحجمها. وهذا ليس من ستر العورة. الستر الشرعي والا لجاز للمرأة ان تخرج بنطال - 00:55:23

اذا الموضوع موضوع ان تستر بشرة لون بشرتها وهذا ما سنتكلم عنه بتفصيل في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل - 00:55:52

وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين - 00:56:20